

تاج العروس من جواهر القاموس

الفندطاليس كخنددريس أهملله الجوهري وقال ابن دُرَيْدٍ : هو الكمّرة العظيمة كالفندجليس وقد تقدّم وقيل : هو ذكر الرّجل عامّة يقال : كمّرة فندطاليس وفندجليس أي ضخمة . وقال الأزهري : وسمعت جارّيةً فصيحَةً نُمَيْريّة تُنشد وهو تَنْطُر إلى كوكبة الصّبيح طالعةً : .

قد طلعت حمراء فندطاليس ... ليس لركبٍ بعدها تعرّيس والندطاليس : حَجَرٌ لأهل الشام يُطرق به النّحاس وهذا مُستدرك على المصنّف رحمه الله تعالى .

ف و س .

فاس : د بالمغرب وقد أهملله الجوهري وصاحب اللسان وذكر في فاس وتكلامنا هناك بما يتعلّق به فراجعهُ . وممّا يستدرك عليه : أبو عاصم أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ الفاساني : من شيوخ شيخ الإسلام الهروي قال الحافظ : نسبة إلى فاسان من قُرى مرو وكأَنّه يجوزُ في سبيلها الوجهان كما جاز في فائها .

ف ه ر س .

الفهرس بالكسر أهملله الجوهري وقال اللّيث : هو الكتاب السّذي تُجمّع فيه الكتُب قال : وليس بعربيٍّ محدّصٍ ولكنّه مُعرَّبٌ وقال غيره : هو مُعرَّبٌ فهِرست . وقد اشتقُّوا منه الفعل فقالوا : فهِرس كتابه فهِرسة وجمّعُ الفهِرسة فهِارس .

ف ه ن س .

الفهَنْس كعملاس أهملله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصّاغاني : هو علاّم من الأعلام .

فصل القاف مع السين المهملة .

ق ب ر س .

القُبْرُس بالضم أهملله الجوهري وقال اللّيث : هو أجود النّحاس هكذا في التّكملة وفي بعض نُسَخ التّهذيب وفي أخرى منها : والقُبْرُسي من النّحاس : أجودُه وأُراه مندسُوباً إلى قُبْرُس هذه يعنّي من ثُغُور الشّام .

وقُبِرْسُ : مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا وَقَالَ غَيْرُهُ : جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ لِلرُّومِ وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ مِنْ ثُغُورِ الشَّامِ وَفِي التَّكْمَلَةِ : ثَغْرٌ مِنَ الثُّغُورِ بِسَاحِلِ بَحْرِ الرُّومِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الزَّجُّ بِهَا تُؤَفِّيتُ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيَّةُ خَالَةُ أَنْسِ وَزَوْجَةُ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا . قُلْتُ : وَلَهَا مَقَامٌ عَظِيمٌ بظَاهِرِ الْجَزِيرَةِ اجْتَزَتْ بِهَا فِي الْبَحْرِ عِندَ تَوَجُّهِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى مَقَامِهَا أَوْ قَافًا هَائِلَةً وَخَدَمًا وَيَنْقُلُونَ لَهَا كَرَامَاتٍ وَفِيصَّةً شَهَادَتِيهَا مَذْكُورَةٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ B هَا .

ق ب س .

الْقَبَسُ مُحَرَّكَةٌ : النَّارُ وَقِيلَ : الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ وَفِي التَّهْذِيبِ : شُعْلَةٌ مِنَ نَارٍ تُقْتَبَسُ أَيْ تُؤْخَذُ مِنْ مُعْظَمِ النَّارِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " بِشَهَابٍ قَبَسٍ " أَيْ جَذْوَةٍ مِنَ نَارٍ تَأْخُذُهَا فِي طَرْفِ عُدُودٍ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : حَتَّى أَوْرَى قَبَسًا لِقَابِسِ أَيْ أَظْهَرَ نُورًا مِنَ الْحَقِّ لِطَالِبِهِ كَالْمَقْبَسِ . وَقَبَسَ يَقْبِسُ مِنْهُ نَارًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَاقْتَبَسَهَا : أَخَذَهَا . وَاقْتَبَسَ الْعِلْمَ وَمِنَ الْعِلْمِ : اسْتَفَادَهُ كَذَلِكَ اقْتَبَسَ مِنْهُ نَارًا . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : اقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَنَارًا سَوَاءٌ قَالَ : وَقَبَسْتُ أَيْضًا فِيهِمَا . وَفِي الْحَدِيثِ : " مِنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النَّجْمِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحَرِ " وَفِي حَدِيثِ الْعِرْبَاضِ : أَتَيْتُنَاكَ زَائِرِينَ وَمَقْتَبِسِينَ أَيْ طَالِبِينَ الْعِلْمِ . وَقَابِسُ كَنَاصِرُ : دُ بِالْمَغْرَبِ بَيْتُ طَرَابِلُسِ الْغَرْبِ وَسَفَافُسُ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعَاوِرِيُّ الْقَابِسِيُّ صَاحِبُ الْمَلَخِّ وَغَيْرُهُ . وَالْقَابُوسُ : الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْوَجْهَ الْحَسَنُ اللَّوْنُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَبُو قَابُوسٍ : كُنْيَةُ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ اللَّخْمِيِّ مَلِكِ الْعَرَبِ وَجَعَلَهُ النَّابِغَةُ أَبَا قُبَيْسٍ لِلصَّرُورَةِ فَصَغَّرَهُ تَصْغِيرَ التَّرَخِيمِ فَقَالَ يَخَاطِبُ يَزِيدَ بْنَ الصَّعِقِ :